

الأغاني

فدخلنا عليه وعنده زيد جالس وفاطمة امرأة ابن حزم في الحجلة وجاءت سكينه فقال ابن حزم أدخلوها وحدها وقالت وا لا أدخل إلا ومعني ولائدي فأدخلن معها فلما دخلت قالت يا جارية أثنى لي هذه الوسادة ففعلت وجلست عليها ولصق زيد بالسريير حتى كاد يدخل في جوفه خوفا منها فقال لها ابن حزم يا بنة الحسين إن ا D يحب القصد في كل شيء فقالت له وما أنكرت مني إني وإياك وا كالذي يرى الشعرة في عين صاحبه ولا يرى الخشبة في عينه فقال لها أما وا لو كنت رجلا لسلطت بك فقالت له يا بن فرتنى ألا تزال تتوعدنني وشتمته وشتمها فلما بلغا ذلك قال ابن أبي الجهم العدوي ما بهذا أمرنا فأمر الحكم ولا تشاتم فقالت لمولاة لها من هذا قالت أبو بكر بن عبد ا بن أبي الجهم فقالت لا أراك ههنا وأنا اشم بحضرتك ثم هتفت برجال قريش وحضت ابن أبي الجهم وقالت اما وا لو كان أصحاب الحرة أحياء لقتلوا هذا العبد اليهودي عند شتمه إياي أي عدو ا تشتمني وأبوك الخارج مع يهود صباية بدينهم لما أخرجهم رسول ا إلى أريحاء يا بن فرتنى قال وشتمها وشتمته .

قال ثم أحضرنا زيدا فكلمها وخضع لها فقالت ما أعرفني بك يا